

سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - الإيمان بالملائكة - 72

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:00:05](#)

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولک الشکر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - [00:00:29](#)

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبدك
ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - [00:00:50](#)

في حلقتها السابعة والعشرين لقد فرغنا في الحلقات الماضيات من الحديث عن الايمان بالله عز وجل اول اركان الايمان نشرع في
يومنا هذا في الحديث عن الركن الثاني عن الايمان بالملائكة - [00:01:14](#)

الملائكة جزء من عالم الغيب الذي اطلعنا الله على بعض انبائه من خلال الوحي المعصوم لا سبيل لا سبيل الى الاطلاع على شيء من
عالم الغيب الا من خلال نافذة الوحي الاعلى - [00:01:36](#)

القرآن والسنة الصحيحة عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا.
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى - [00:02:00](#)

كل شيء عددا نؤمن بملائكة الله عز وجل وانهم عباد مكرمون. خلقهم الله من نور واستعملهم الله في طاعته فلا يسبقونه بالقول وما
يخالفونه في امر ولا نهي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الملائكة جمع ملك - [00:02:23](#)

وهو الرسول او المبلغ عن الله جل جلاله. فهم رسول الله عز وجل من الملاك الاعلى من الملائكة وكلمة ملك مشتقة من الالوهية وهي
الرسالة لانه يبلغ عن الله تعالى - [00:02:51](#)

الطبرى رحمة الله يقول فسميت الملائكة ملائكة بالرسالة لانه رسول الله بينه وبين انبائه ومن ارسلوا اليه من عباده والفيرو زبادي له
تفریخة لطيفة يقول من تولى شيئا من الملائكة يقال له ملك ومن تولى شيئا من - [00:03:11](#)

بشر يقال له ملك فرق بين الفتح والكسر ففتح بالنسبة الملائكة والكسب بالنسبة لملوك الدنيا خلق من خلق الله تعالى خلقهم الله من
نور مربوبون مسخرون عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:03:36](#)

لا يوصون بذكورة ولا ائونة لا يأكلون ولا يشربون ولا يملون ولا يتبعون. ولا يتناكرون ولا يعلم عددهم الا الله الله عز وجل ما
المقصود بالايمان بالملائكة؟ التصديق بانهم رسول الله في خلقه - [00:04:04](#)

وامرہ وانهم سفراوہ بينہ وین عبادہ یتنزل من عند ربها بالامر وتصعد الیہ بالامر التنزل من عند ربها بالامر وتصعد الیہم الامر جل
جلاله التصدق بوجودهم انزالہم منزلہم وانهم عباد الله ورسله الی من یشاء من خلقه. طبعا التنصيص علی الملاکۃ وعلی رکنیۃ
الایمان بھم - [00:04:26](#)

جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة المصطفى صلی الله علیه وسلم امن الرسول بما انزل الیہ من ربیه والمؤمنون کل امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك - [00:05:04](#)

ربنا والیک المصیر. والحديث الصحيح الذي روأه مسلم نعم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار وخلق ادم مما
وصف لكم الله جل وعلا تحدث عن الملائكة في اكثر من موضع في كتابه فقال تعالى ولله یسجد ما في السماوات وما في -

الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقالوا اخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعلمون اعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتفى وهم من خشيته مشفقون -

00:05:49

وحدث اركان الایمان حديث آجبريل عندما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدق - 00:06:17

كتاب الایمان بجميع ما ورد في صفاتهم واقسامهم في كتاب الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الله جل جلاله انه جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في - 00:06:37

ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر. اشار الى جبريل فقال نزل به الروح الامين على قلبك. لتكون من منذرين بسان عربي مبين. اشار الى ملك الموت بقوله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم - 00:07:02

بكم ترجعون. اشار الى اعون ملك الموت وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا اعون ملك الموت. وهم لا يفرطون. اشار الى الملوك الموكلين بكتابه - 00:07:22

عمل الانسان اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا يديه رقيب عتيد. اشار الى خزنة النار وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها - 00:07:42

فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها. الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم قالوا بلى ولكن حق كلمة العذاب على الكافيين. اشار الى مقدمهم وهو مالك ونادوا يا مالك - 00:08:02

ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكتون. اشعر الى خزنة الجنة. وسيق الذين اتقوا ربهم والجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين اشار الى حملة العرش والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - 00:08:22

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اشار الى بعض صفاتهم الخلقية والخلقية. الملائكة اجسام نورانية لطيفة لا يمكن لاحد من الناس رؤيتها الا اذا مثلهم الله تعالى في صورة بشر. اما صورتهم الملائكة - 00:08:52

الحقيقة لم يرهم عليها الا الرسول صلى الله عليه وسلم حيث رأها حيث مرتين كما افي حديث عائشة الذي تقرر له الدلة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليه مرة - 00:09:18

بين اثنتين فقط الرؤية الاولى كانت في الارض في بداية الوحي ونزلت عليه بعدها سورة المدثر في حديث جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة انقطاع الوحي فقال في حديثه فيبين انا امشي - 00:09:40

اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي. فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكب وثيابك افترخ - 00:10:03

هذه الرؤية هي التي اشار اليها الله جل جلاله في سورة التكوير في قوله تعالى ولقد رأه بالافق المبين هذه المرة الاولى. الثانية اشارت اليها سورة النجم في قول الله تعالى ولقد رأه نزلا اخرى عند - 00:10:33

المنتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زار البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربها الكبرى. هذه كانت في السماء الاولى في الارض والثانية في السماء - 00:10:55

ليلة الاسراء والمعراج عند سدرة المنتهى رأى جبريل وله ستمنة جناح كما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى جبريل له ستمنة جناح قد سد الافق واذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يحدث عن حملة العرش فقال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله -

00:11:15

من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام باعوام ربنا

بایام ربک. وان یوما عند ربک كالف سنة مما تعدون - [00:11:44](#)

الله جل وعلا بين لنا ان الملائكة لا يوصفون بذكورة ولا بانوته وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون شاع في الثقافات الشعبية ان الملائكة على صورة انانا او فتيات حسان - [00:12:11](#)

واصبحوا يسمون الممرضات ملائكة الرحمة والصوت الملائكي اذا امرأة صوتها جميل يعني الى اخره اذكر مرة دخلت في تدرسها من المدارس وفي آآ يعني آآ مجلة حائط اسلامية جميلة فيها ايات واحاديس وفي - [00:12:36](#)

وفيها صوت فتاة جميلة جدا ولها اجنحة. سألت ما هذا؟ فقالوا ما لك فتيات صغيرات تأثرنا بالثقافة الشائعة اختزنوا الذاكرة ان الملائكة ان الملك على هيئة فتاة جميلة ذكرت قول الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم - [00:12:56](#)

تكتب شهادتهم ويسألون. اصل الفيريا ان المشركين زعموا ان الله تزوج من سروات الجن فانجبت له الملائكة الملائكة بنات الله سبحان الله عما يصفون. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:13:26](#)

لا يفتررون ولا يتعبون. يسبحون الليل والنهار. لا يأسرون لا يأسرون فالذين عند ربک يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يأسرون. لا يأكلون ولا يشربون تذكرون قصة ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون - [00:13:44](#)

فاض الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاووس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم. في الاية الاخرى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم - [00:14:13](#)

اولس منهم خيبة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. انا رسول ربک انا ارسلنا الى قوم لوط الخلقيه للملائكة اظهار ابرار امناء اتقياء كرماء مصلحون غلاظ اشداء مطيعون لا يعصون. انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب. لا يمسه الا - [00:14:33](#)

مطهرون بادي سفرة كرام بربة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته مشفقون. عددهم - [00:15:03](#)

لا يعلم عددهم الا الله جل جلاله وما يعلم جنود ربک الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر. كثرتهم لا تحصيها الارقام يكفي ان تعلم ان البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون مرة اخرى الى يوم القيمة - [00:15:27](#)

فبعد ايام الدنيا اضرب عدد ايام الدنيا في سبعين الف كل يوم هل تستطيع ان تحصي هذا الرقم؟ هل كل اجهزة العالم وحواسيه؟ يمكن ان تحصي هذا الرقم ايضا يعني ان هذا الكلام ثابت في حديث صحيح. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:53](#)

عندما سأله جبريل عندما بلغه في السماء فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى اخر ما عليه هل تعرف كم عدد خزنة النار - [00:16:19](#)

فقط خزنت النار رقم لا تخيلوه اربع مليارات وتسعمليت مليون اربعة مليارات وتسعمليت مليون خزنة النار فقط الحديث الصحيح يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - [00:16:32](#)

وسبعين الف في سبعين الف تطلعكم؟ تطلع اربعة مليار وتسعمليت مليون ملك خزنت النار فقط الذين يجرونها فكيف بخولة الجنة وكيف بالحفزة والكتبة وكيف بالنازعات والناشطات والسابقات والمدبرات - [00:17:00](#)

وكيف بالموكلين بالجبال والبحار والانهار عالم كثير وخفي. لا يعلم عددهم الا الله ولا يعلم كسرتهم الا خلقهم جل في علاه. وما يعلم جنود ربک الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر. اسماء - [00:17:27](#)

اعلمنا الله اسماء بعضهم واسماء بعضهم لم يعلمنا ايهم؟ اعلمنا جبريل ميكائيل الله رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:17:47](#)

من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين اخبرنا عن ما لك ونادوا يا ما لك مقدم خزنة النار ليقضي علينا ربک قال انكم مكتوبون. اعلمنا عن - [00:18:07](#)

عن اسرافيل علمنا هو اسرافيل هو الذي ينفح في الصور ايدانا بوقوع الصعق المصعدة وقيام يا ما في الحديث كيف انعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته سمعة ينتظر ان يؤمر بالنفح فينفح. قالوا يا رسول الله وكيف نقول؟ قال - [00:18:27](#)

كونوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. عندك رضوان خازن الجنة واسمه مشتق من الرضا كما ان اسم ما لك مشتق من الملك والشدة والقوة طبعا اسم مالك ثابت في كتاب الله عز - [00:19:01](#)

اه عز وجل. اما اسم رضوان لم يرد لا في القرآن الكريم ولا في سنة صحيحة. انما ورد في بعض الآثار لكن الثابت لقبه الخازن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة يقول اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح - [00:19:23](#)

فيقول خازن من انت؟ فاقول محمد. فيقول بك امرت لا افتح لاحظ قبلك والحديث ثابت في الصحيح. منكر ونکير الملكان الموكلان بفتنة القبر اذا قبر الموت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنکر وللاخر النکير يقولان ما كنت تقول في هذا - [00:19:46](#) رجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولنا فقلت مثله لا ادري - [00:20:16](#)

اللهم اهدنا حدثنا القرآن الكريم عن هاروت وماروت وما انزل على الملائكة بباب لهروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انا نحن فتنة فلا تکفر عزراذيل الملك الموت ولم تثبت صحة هذه التسمية في حديث صحيح. الثابت قل يتوفاكم - [00:20:33](#) ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون احتي نكتفي بهذا القدر اليوم في حديثنا عن الملائكة نتابع غدا التطواف في هذا العالم النوراني ثم نقف النهاية على ثمرات الايمان بالملائكة. وعلى اثره في حياتنا - [00:21:03](#)

في اخلاقنا في سلوكنا تجلياته في ديننا ودنيانا باذن الله. حتى نلتقي في حلقة الغد. استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:21:27](#)